

بحار الأنوار

[318] يا الهي الدرجة العليا في الآخرة. اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا، ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني بشرا سويا رحمة لي وكنت عن خلقي غنيا، رب كما بدأتني فعدلت فطرتي، يا رب كما أنشأتني فأحسن صورتني، رب بما أحسنت لي وفي نفسي وعافيتي يا رب بما أقدرتني ورفعتنني، رب بما أنعمت علي فهديتني، رب بما آويتني ومن كل خير أوليتني، رب بما أطعمتني وأسقيتني، رب بما أغنيتني وأعزرتني، رب بما ألبستني من سترك الحلال، ويسرت لي من فضلك ورزقك الكافي صل على محمد وآل محمد وأعني على بوائق الدهر وصروف الأيام والليالي، ونجني من أهوال الدنيا وكرب الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض. اللهم اكفني شر ما أخاف وأحذر في نفسي وديني، واحرسني من الآفات في سفري وفي حضري، واحفظني في غيبتى وفي أهلى ومالى فاخلفني، وفيما رزقتني فبارك لي يا رب وفي نفسي فذللي وفي أعين الناس فعظمني ومن شر الجن والانس فسلمني، وبذنوبي فلا تفضحني، وبسريري فلا تخزني، ولما أعطيتني من بركاتك ومعروفك فلا تسلبني، وإلى غيرك فلا تكلني. اللهم صل على محمد وآل محمد، واقبضني أرضى بما يكون، وأكون عني وأطوع ما أكون بين يديك، اللهم لا تشمت بي عدوا ولا حاسدا، اللهم صل على محمد وآل محمد وكما اجتبت آدم، وتبت عليه فتب علينا، وكما نجيت من الغرق عبدك نوحا وحملته في سفن النجاة فنجنا، وكما نجيت هودا من الريح العقيم فنجنا، وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فاصرف عنا، وكما كشفت عن أيوب الضر والبلوى فاكشف عنا ضرنا وبلوانا، وكما نجيت يونس من بطن الحوت وأخرجته من الظلمات إلى النور واستجبت له دعوته ونجيته من الغم فنجنا، وكما أعطيت موسى وهارون سؤالهما فآتنا سؤالنا، وكما أيدت عيسى بن مريم بروح القدس فأيدنا بما تحب وترضى، وكما غفرت لنبينا محمد صلواتك عليه ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاغفر لنا ذنوبنا، وكما أيدت عبدك ورسولك
